رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

القرآن حجة لنا أم علينا ؟! | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هل القرآن سيكون حجة لنا ام علينا؟ هل سنكون ممن واعظم القرآن ام والعياذ بالله نكون ممن نهلك بالقرآن؟ ان هذا القرآن شافع مشفع. وماحل مصدق. من جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار. مع اي صنفين انت؟ هل مع الصنف الذي يرفعه القرآن - 00:00:00

ويكون القرآن قائدا له الى الجنة؟ ام من الصنف الذي يضع الله من قدره بالقرآن؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره قل اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل - 00:00:30

فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:56

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيب يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر - 00:01:16

لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:01:46

وكل ضلالة في النار. احبتي في الله خرج مسلم في صحيحه ان عمر رضي الله عنه ولى رجلا من الموالي اي عبدا من العبيد. على ابرة الشام وكانت من اعظم الولايات الاسلامية في هذا الزمان - 00:02:06

تحتاج الى رجل نسيب حسيب من عائلة كبيرة غني ثري قوي شجاع الا ان عمر رضي الله عنه ولى على هذه البلاد رجلا من الموالي من العبيد فعاتب عمر في ذلك قالوا يا عمر تولي امرة الشام لرجل من الموالي فقال - 00:02:34

قال ابن ابزة رجل عامل عالم بكتاب الله عز وجل. عالم بالفرائض. وانني سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليرفع بهذا الكتاب اقوام. ويضع او به اخرين ان الله ليرفع بهذا الكتاب اقوام ويضع به اخرين. وفي الصحيح ايضا - 00:03:06

في ظلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والقرآن حجة لك. او عليك يا ترى احبابي الكرام هل القرآن سيكون حجة لنا ام علينا هل سنكون ممن يرفعهم القرآن؟ ام والعياذ بالله نكون ممن نهلك بالقرآن - 00:03:36

حبيبنا صلى الله عليه وسلم قال كما روى ابن حبان في صحيحه من حديث جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا القرآن شافع مشفع. وماحل مصدق. من جعله امامه قاد - 00:04:05

الى الجنة ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار. مع اي صنفين انت هل مع الصنف الذي يرفعه القرآن؟ ويكون القرآن حجة له. ويكون القرآن قائدا له الى الجنة من الصنف الذي يضع الله من قدره بالقرآن - 00:04:28

ومن الصنف الذي يسوقه القرآن الى النار. ومع الصنف الذي يكون القرآن حجة عليه يوم القيامة في ظنكم عباد الله حالنا مع القرآن. سبب لان نرفع بالقرآن. حالنا في هذه الايام - 00:04:55

مع كتاب الله عز وجل سبب لان يكون القرآن قائدا لنا يوم القيامة هجرنا لكتاب الله عز وجل الا رحم ربي عز وجل هجر الناس لكتاب الله عز وجل قراءة وعلما وعملا وتحاكما وتدبرا - 00:05:17

هل هذا الحال يجعل الناس يكون القرآن سببا لرفعتهم هذا هو الذي اريد ان اناقشه معكم في هذه الايام. وفي هذه الخطبة بالذات

لاننا في اشد الحاجة للعودة لكتاب الله سبحانه وتعالى. احبابنا الكرام حبيبنا صلى الله عليه وسلم وضح لنا الان ان - 00:05:37
يتناسب مع القرآن بين صنفين لا ثالث لهما. بين رجل يرفع بالقرآن وبين رجل يهلك بالقرآن. بين رجل حجة له وبين رجل القرآن حجة عليه. بين رجل القرآن يقوده الى الجنة وبين رجل القرآن يسوقه الى النار - 00:06:05
ونحن في اشد الحاجة لهذا القرآن الذي انزله الله سبحانه وتعالى لنا ليكون هداية لنا ليكون نورا ينير الله به حياتنا حياتنا التي اظلمت بالغلاء. الحياة التي اظلمت بالبلاء. حياة التي اظلمت بالشدائد والمحن التي تمر عليك - 00:06:27
ولن تعود هذه الحياة مرة ثانية الى النور الا بهذا الكتاب. الا بهذا الكتاب هذه الهموم والغموم التي المت بنا. وضاقت بها صدورنا لن ترفع ابدا الا بعقل عودتنا الى كتاب ربنا عز وجل. هذا الذل والهوان. هذا الذل والهوان. الذي نراه في حياتنا هذه - 00:06:52
طائرات العالم كله تتوجه الى اسرائيل لاطفاء الحرائق. وطائرات العالم كله تتوجه الى حلب لابادة اهلها ويشعر المسلم الغيور على دينه بالذل في هذه الاوقات. هذا الذل لن يرفع عنا الا بعد - 00:07:22
كعودتنا الى كتاب الله عز وجل. الذي جعل الله سبحانه وتعالى فيه عزنا ورفعتنا ومكانتنا قال ربنا عز وجل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم. فنحن بلا قرآن - 00:07:42
تعز وبلا شرف وبلا مكانة. وكلما كانت الامة اكثر ارتباطا بالقرآن كلما رفعه الله سبحانه وتعالى احبابنا الكرام نحن في حاجة الى القرآن. هذه الحياة التي يتخبط فيها الشباب. هذه - 00:08:02
في الحياة التي يتخبط فيها شبابنا بين طرق كثيرة وافكار كثيرة وبين جماعات ومذاهب. كل يزعم انه على الحق يقف ابناؤنا في منتصف الطريق لا يعرفون الى اين نتوجه والى اين نسير؟ اما اهل - 00:08:22
القرآن فان الله سبحانه وتعالى هداهم به الى سبل السلام. هداهم الله سبحانه وتعالى بهذا القرآن قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اياك - 00:08:47
ان تظن ان يكون القرآن في حياتك مشرد كتاب موضوع في السيارة لحفظها. او مجرد مجرد ايات مكتوبة في لوحة جميلة معلقة على الحائط اياك ان تظن ان سعادتك ستكون بهذه الصورة - 00:09:07
سعادتنا عباد الله اذا عدنا الى كتاب الله مرة ثانية لن نهتدي ابدا الى طريق الصواب والى الطريق السليم الا بالعودة الصادقة الى كتاب الله عز وجل الا في اليوم الذي يكون فيه اشد ارتباط لنا هو ارتباطنا بالقرآن - 00:09:25
قراءة وعلما وعملا وتدبرا. وتحاكما وشريعة لقد بعث الله عز وجل نبيه الى اقوام كانت الفواحش تجري في دمائهم وكان والعياذ بالله الظلم والسوء يجري في دمائهم اقوام كانوا مشرذمين مشتتين - 00:09:48
ونرى هؤلاء بعد ذلك قادوا الامم باي شيء ما جمعهم الا القرآن. وما رباهم الا القرآن وما اخذ بطريقهم الى الله الا القرآن. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم حاجتنا الى القرآن فوق كل حاجة - 00:10:13
ونحن نريد من بعد هذه الخطوة باذن الله تغيرا في حالنا مع كتاب ربنا تبارك وتعالى كتاب الله سبحانه وتعالى الذي جعله الله لنا نورا. وجعله الله عز وجل شفاء لما في صدورنا - 00:10:37
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. شفاء لما في الصدور وشفاء لما في الابدان. وشفاء لما في النفوس نحن في اشد الحاجة الى هذا الكتاب هذا الكتاب الذي لن نستطيع ابدا ان نتخلى عنه. لا في دنيا ولا في اخرة. هذان رجلان الاول منهم - 00:10:55
رجل كان حاملا لكتاب الله عز وجل. قارئا له عاملا به دخل الى قبره. قال صلى الله عليه وسلم فاما سألته الملائكة وما عملك؟ قال عملي. قرأت القرآن. وعملت بما فيه. ده عملي. قرأت القرآن وعملت بما فيه - 00:11:20
فقال النبي صلى الله عليه وسلم في نادي مناد في السماء صدق عبدي. افرشه له من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة. ولا يزال يأتيه من وريحها الى قيام الساعة. لانه كان من اهل القرآن. واما الثاني هذا الذي اتاه الله القرآن - 00:11:40
وكف ان يكون القرآن في حياته مجرد كتاب. وضع في السيارة او لوحة جميلة معلقة على الحائط في البيت. اما هؤلاء الذين ابتعدوا كل البعد عن القرآن. قال النبي في شأنهم وانني رأيت فيما يرى النائم رجلا مضطجعا على - 00:12:00

على رأسه رجل معه حجر يضربه على رأسه فتنفلق الرأس. ويتبهده الحجر. الحجر يبعد فيذهب فيأتي الحاجة فتلتئم الرأس. فيأتي بالحجر فيضربه على رأسه. فتنفلق الرأس. فقال النبي للملكين قال هذا هو الرجل الذي اتاه الله القرآن. فهو ينام عنه بالليل ولا يعمل به بالنهار - 00:12:20

نام عن القرآن بدون ان يقرأ. نام عن القرآن بدون ان يقوم بالليل بالقرآن. ولا يعمل به بالنهار هذا عذابه في قبره. نحن في اشد الحاجة لكتاب ربنا عز وجل. ويوم القيامة نحن في اشد الحاجة - 00:12:50

كتاب الله. قال ربنا عز وجل يوم يفر المرء من اخيه. وامه وابيه وصاحبته لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه. زوجتك احب الناس الى قلبك. ستتخلى عنك وامك سيتخلون عنك. ابناؤك قرة عينك سيتخلون عنك. ولا يبقى معك الا كتاب الله عز وجل - 00:13:10

هو الشفيع لنا في هذا الوقت. قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم القرآن جام يشفعان للعبد يوم القيامة. اذا كان كل واحد قد تخلى عنك فان القرآن لن يتخلى عنك. اذا كنت من اهل القرآن يقول القرآن اي رب عظمته بالهواجر - 00:13:40

واسهرت ليلة اظبطه بالهواجر واسهرت ليله. سهر بالليل لقراءة القرآن لا للافلام ولا للمسلسلات ولكن كان قوام بالليل بكتاب الله سبحانه وتعالى. يقول القرآن اي ربي اسهرت ليلة. في ارض - 00:14:00

يخرج الناس حفاة عراة غرلا اهل القرآن لا. اهل القرآن لا. بل يكرمهم الله تبارك وتعالى في ارض المحشر. باحسن الزية واحسن الثياب. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا - 00:14:20

القرآن صاحبه يوم القيامة. فيقول الا تعرفني؟ يقول من انت؟ فوجهك الذي لا يأتي الا بالخير. يقول انا صاحبك الذي اظمأتك بالهواجر واسهرت ليلك. وان كل تاجر اليوم من وراء تجارته وانا اليوم من ورائك - 00:14:40

وقل ملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج وقار نوره اشد من نور الشمس. في ارض المحشر كل الناس في خوف ورعب وذعر وهلع. اهل القرآن لا. اهل القرآن لا. اللي - 00:15:00

حفظ كتاب الله او ما تيسر من كتاب الله. الذي عمل بكتاب الله الذي كان لا ينام حتى يأخذ ورده من كتاب الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. امنهم الله بفضل القرآن في ارض المحشر. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:20

يأتي القرآن صاحبه يوم القيامة فيقول القرآن اي ربي حله. في لبس حلة الكرامة لو اجتمع اهل الارض على ان يأتوا بمثلها ما استطاعوا. فيقول القرآن اي ربي زده. في لبس تاج الكرامة نوره اشد - 00:15:40

من نور الشمس ثم يقول القرآن اي ربي ارض عنه. في الوقت الذي يقول فيه الانبياء ان الله قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله اهل القرآن لا. اهل القرآن - 00:16:02

في ارض المحشر انما نالوا رضا الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول القرآن اي ربي ارض عنه. فيرضى الله عنه. الناس في ارض المحشر ينتظرون الحساب - 00:16:22

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. اهل القرآن لا. فيقول القرآن اي رب ارض عنه فيرضى الله عنه فيقول القرآن اي ربي ارفعه. فيقول الله عز وجل عبدي اقرأ ورتل. وارتقب في درج الجنة. فان منزلتك - 00:16:42

عند اخر اية كنت تردد. على الصراط ظلام دامس. لا يبصر الناس فيه مواضع اقدامهم. فكم من قدم ستزل على الصراط؟ نظرا لهذا الظلام الشديد الذي اصاب الناس في هذا اليوم اهل القرآن لا. اهل القرآن لا. بل يكون القرآن - 00:17:04

نورا لهم وهداية لهم في هذا الوقت. قد انار الله سبحانه وتعالى بالقرآن حياتهم الله تبارك وتعالى بالقرآن طريقهم. كما الثناء بنور القرآن في الدنيا. انار الله لهم طريق الجنة يوم القيامة. قد جاءكم من الله نور. قد جاءكم من الله نور - 00:17:34

هذا النور سيعرف كل انسان منا من اهل القرآن. حقيقة هذا النور الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن سورة واحدة. سورة واحدة. من سور القرآن. من قرأ الكهف اي سورة الكهف - 00:18:04

في ليلة الجمعة او نهارها. اضيء له من النور يوم القيامة من مقامه الى بيت الله العتيق هذا النور الذي سيسعى بين يديك يوم القيامة ومن خلفك. وعن يمينك وعن شمالك بصورة واحدة. فما بالك - 00:18:24

بكتاب الله سبحانه وتعالى. فما بالكم بالنور الذي سيعطيه الله تبارك وتعالى لاهل القرآن؟ في هذا اليوم اهل القرآن هم سادة الناس يومئذ واذا كان الناس يوم القيامة يحشرون مع من كانوا يعملون بمثل عملهم في الدنيا. فاهل القيام مع بعضهم البعض - 00:18:44
واهل الصلاة مع بعضهم البعض. اما اهل القرآن فان الله سبحانه وتعالى لا يرتضي لهم منزلة الا منزلة الملائكة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن الماهر وبالقرآن مع السفرة الكرام البررة. ما ارتد له الله تبارك وتعالى منزلة البشر. انما - 00:19:10
اختار الله تبارك وتعالى له منزلة الملائكة. الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون نحن في حاجة الى كتاب الله سبحانه وتعالى والله احبابي الكرام نحن في حاجة الى عودة صادقة. الى كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:19:40
بالقراءة والاستماع. بالعمل والتدبر. وبالتحاكم الى شريعة هذا الكتاب العظيم. كتاب الله سبحانه هذا الكتاب الذي هدى الله به الناس الى الهدى بعد الضلالة. وجمعهم بعد تفرق. نحن في شد الحاجة الى هذا الكتاب في هذه الايام - 00:20:02
ما واجبي تجاه كتاب الله تبارك وتعالى؟ واحد الاقبال على قراءته متى استطعت الى ذلك سبيلا ليجعل كل انسان منا لنفسه وردا لكتاب الله عز وجل. وردا بكتاب الله عز وجل. قراءة - 00:20:26
كما كان هو حال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان الانسان منا يمشي في طرقات المدينة في هذه الايام. فلا يسمع الا غناء او تصفيق على ماتشات للكورة فان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كان الانسان منا اذا قدر الله له ذلك فيمشي في طرقات - 00:20:46
المدينة فلا يسمع الا ايات الله تتلى بالليل والنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم الان في بيته فيسمع في البيت الذي يجاوره رجلا يقرأ القرآن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا - 00:21:13
قالوا يا رسول الله هذا سالم مولى حذيفة. فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي مسل سالم الحمد لله الذي جعل في امتي مثل سالم. الذي اسمع رسول الله القرآن بالصوت النبي الجميل - 00:21:35
الذي ظل النبي صلى الله عليه وسلم في ليله يتقلب على فراشه وهو يسمع صوت هذا الشاب الصغير كتاب الله عز وجل ويخرج النبي في طرقات المدينة فيمر على المسجد. واذا بالناس فيه قيام بين يدي الله عز وجل بالليل يقرأون القرآن - 00:21:55
ويقف النبي للاستماع لشاب حدث صغير يقرأ كتاب الله عز وجل بالليل ثم يقول صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرأ القرآن غضا طريا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد ابن مسعود. الشاب الصغير الجميل اللي قاعد في مسجد النبي - 00:22:19
بالليل يقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انني لاعرف اصوات الاشعريين اذ انني لا اعرف بيوت الاشعريين اذا دخلوا منازلهم بالليل من اصواتهم بالقرآن. النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه لو كان في المدينة شارع زي شارع الترعة - 00:22:45
بالليل حيث لا انوار النبي يقول ده بيت فلان وده بيت فلان. وده بيت فلان وده بيت فلان. عرفت ازاي يا رسول الله؟ من اصوات قم بالليل فيا ترى لو مر رسول الله على بيوتنا في هذه الازمنة - 00:23:12
هل سيعرفها هل سيعرفها رسول الله لهذه الامة صفة في التوراة لهم في الليل دوي كدوي النحل. اي بكتاب الله ورد القرآن في حياتك هو نورك الذي ينير الله به الحياة. ورد القرآن في يومك هو الضياء - 00:23:29
النور والفسحة والسرور التي الذي يدخلهم التي يدخلها الله تبارك وتعالى في قلبك. ورد القرآن ورد القرآن. اتنين العمل بكتاب الله عز وجل. ان الانسان منا يجتهد انه يطبق ما يقرأ من كتاب الله على - 00:23:57
ارض الواقع ان الانسان منا يعمل بكتاب الله سبحانه وتعالى. امر بصلة الارحام نصل. امر ببر الوالدين نكون من اهل البر امر بالاحسان والمعروف نكون من المحسنين اهل المعروف. نهانا صلى الله عليه وسلم عن الربا والزنا والشرك. نبتعد عن ما نهى - 00:24:17
القرآن عنه نعمل بالقرآن. علمنا النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الناس عند الله عز وجل هذه لا تكون بمال. ولا تكون باهل ونسب. ولا تكون بجمال الانسان هذه الافضلية. انما تكون بعمل - 00:24:39
بكتاب ربنا تبارك وتعالى جلس النبي مع اصحابه ذات يوم فقال صلى الله عليه وسلم لما سألوه فقالوا يا رسول الله ما خير الناس؟

انحن خير الناس؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما يمنعكم ان تقولوا خير الناس؟ رسول الله فيكم - 00:24:59
والوحي ينزل بينكم. ولكن خير الناس اقوام يأتون من بعدي امنوا بهذا الكتاب وعملوا بما فيه امنوا بهذا الكتاب وعملوا بما فيه التزموا بالمنهج الاخلاقي في القرآن تزداد بذلك خلقا فوق خلقهم. ملئت قلوبهم تواضع وملئت قلوبهم رحمة للناس. احسنوا الجوار - 00:25:20
وابتعدوا عن الظلم لانهم يعملون بكتاب الله عز وجل. فهؤلاء هم خيرة عباد الله سبحانه وتعالى فهؤلاء في الامة هم اندر من الكبريت الاحمر. الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنهم ان هذا القرآن قد نزل على سبعة - 00:25:54
حلال وحرام وزجر ونهي وموعظة وامثال فاحلوا حلاله وحرموا حرامه واعتبروا بامثاله واعتبروا بامثاله وانزجروا بزواجره. هذا هو ما امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نصنعه مع كتاب الله. نهى عن شيء ابتعد عنه. امر بشيء اعمل به - 00:26:14
التزمنا باخلاق القرآن. اما امة انزل الله لها الكتاب ولا تعمل باخلاق القرآن هي امة تقول يوم القيامة وقود هو والبزار في مسنده باسناد جيد. من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال صلى الله - 00:26:44
عليه وسلم ليظهرن الاسلام حتى تخوض الخيل في البحر وفي سبيل الله. ويخوض التجار في البحار التجارة لن يكتفي التجار بالارض تجارة هتكون في البحار وده قائم الان. ثم يخلف من بعد - 00:27:04
لذلك خلف يقولون نحن قد قرأنا القرآن. فما الاعلم منا؟ ومن افضل منا؟ ومن اكرم على الله منا؟ ملئت قلوبهم كبرا وعسرا ملئت قلوبهم احتقارا للناس وعدم التقدير لهم. فقال صلى الله عليه وسلم هل ترون في اولئك من خير؟ قالوا لا - 00:27:24
يا رسول الله او في رواية قالوا الله ورسوله اعلم. قال اولئك هم وقود النار. اللي تخلوا عن المنهج الاخلاقي في القرآن اولئك هم وقودون اتنين بعد القراءة عفوا بعد القراءة وبعد العمل تلاتة يأتي منهج من اهم المناهج اللي النبي صلى الله عليه وسلم وضع لنا في القرآن - 00:27:47
هو منهج التدبر في ايات الله سبحانه وتعالى ان يتدبر في الايات كتاب الله سبحانه وتعالى يختلف تماما عن اي جريدة من الجرائد اللي احنا بنشتريها ولا ينبغي ان يسوي الانسان منا بين قراءته للقرآن وبين قراءة الجريدة - 00:28:10
قراءة القرآن انما تكون بتدبر وتأمل وتفكر قال الحسن رحمه الله الحسن بن علي رضي الله عنه قال ادركت سلف هذه الامة ينظرون الى كتاب الله عز وجل على انه رسائل - 00:28:29
سئل من الله لهم. فكانوا يتدبرونها بالليل ويعملون بها بالنهار بالليل الصحابة قاعدين يتدبروا. ماذا اراد الله بهذه الاية؟ وماذا يريد الله منا في هذه الاية؟ وما الامر في هذه الاية؟ وما المستفاد من هذه الاية - 00:28:45
لذا عزوا وسادوا اذا عزوا وسادوا في يوم بدر رسول الله يستأذن الصحابة فيقول ويستشيرهم فيقول ايها الناس اشيروا علي. ما خرجنا لقتال عدد المسلمين تلتمية. علم النبي ان عدد المشركين الف مقاتل. اشيروا عليه. لو ان الصحابة - 00:29:02
تدبروا في كتاب الله وما فهموه؟ لقالوا يا رسول الله لنرجع الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشيروا علي ايها الناس بعدما نظر الى اية من كتاب الله وتدبرها وفهمها. فقال يا رسول الله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك وفقاتلا انا - 00:29:28
ها هنا قاعدون لانه علم ان بني اسرائيل لما قالوا ذلك لموسى انزل الله عز وجل عليهم العقوبة وتاهوا في الارض اربعين سنة. قال يا رسول الله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون. يا رسول الله اذهب انت وربك فقاتلا - 00:29:52
فان عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن خلفك مقاتلون هو تدبر في الاية ففهموا الرسالة منها فعمل بها. احنا محتاجين ان احنا نتدبر في كتاب الله نتأمل في كتاب الله نعيش بكتاب الله ولا نكون كهؤلاء الذين قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنهم - 00:30:10
ليكونن في امتي اقوام يقرأون القرآن كما يشربون اللبن قال الامام المناوي رحمه الله هذا ذم من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لهؤلاء الذين يقرأون القرآن ولا يتدبرون فيه - 00:30:31
يأخذون منه العظات والعبر والامثال محتاجين وقفتنا مع القرآن وقفة للتدبر. وقفة تدبر. اقعد افكر. اقرأ اية واحدة نحن لا نحتاج من القرآن الا اية واحدة في اليوم. هذه الاية تدبر في معناها كما كان صلى الله عليه وسلم يصنع. يقف مع الاية ليلة - 00:30:50
كاملة يكررها ويعيدها صلى الله عليه وسلم. ليه؟ ليستخرج اوامر الله منها. ليستخرج الدروس والعبر منها. من اجل ذلك ذكر الله عز وجل ان هذا القرآن فيه موعظة للمتقين. لا يعيها الا من تدبر في هذا القرآن الكريم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلني واياكم - 00:31:11
اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اقول قولي هذا والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ومن اعظم الواجبات التي اوجبها الله علينا تجاه هذا القرآن - 00:31:31
اللي نرتضي قانونا ولا تشريعا يخالف التشريع الذي جاء به القرآن من اعظم الامور التي ينبغي علينا ان نتعامل بها مع القرآن اننا نعلم ان الاحكام التي جاءت في كتاب الله سبحانه وتعالى هي التي فيها النفع - 00:31:47
وهي التي فيها صلاح العباد والبلاد. وانهما ضربت علينا الذلة ولا المسكنة. الا في اليوم الذي استبدلنا فيه تشريع القرآن بتشريع غيره. تركنا تشريع الذي التشريع الرباني الذي جاء من عند الله عز وجل لنحتكم - 00:32:05
الى قوانين وتشريعات هي من صنع البشر. يعدل الانسان فيها ليل نهار لانها لا تصلح في كل وقت ولا تصلح لكل زمن من اهم الامور التي ينبغي علينا ان نؤمن بها. ان التشريع الذي جاء به القرآن هو اعظم تشريع. وانا اعلم ان الامة بكاملها - 00:32:25
فيها والله قلوبها تتطوق الان. الى اللحظة التي تعلن فيها الحكومات اننا سنعود الى كتاب الله عز وجل والى التشريع المنبثق من كتاب الله تبارك وتعالى. نحن في حاجة الى هذا ولابد ان نعلم يقينا اننا اذا جعلنا هذا - 00:32:44
امام اعيننا فان الله عز وجل سيرفعنا في الدنيا والاخرة كذلك ايضا احبابي الكرام من الامور المهمة جدا التي ينبغي علينا ايضا تجاه القرآن ان نتعلم احكام القرآن تجويد تعلم احكام القرآن واحكام التجويد - 00:33:04
عشان اقرأ كتاب الله سبحانه وتعالى بصورة طيبة. مش عيب ابدا ان اباءنا الكرام عنده خمسين او ستين سنة ويروح يتعلم في دار من دور القرآن ازاي يقرأ القرآن بصورة صحيحة سليمة؟ ويكفيه فضلا وشرفا ان النبي قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. وهذا - 00:33:25
شبابنا من اهل القرآن ومن اهل الفضل. ان يتحركوا بين الناس في تعليم الناس كتاب الله عز وجل. فان خير الناس من من تعلم القرآن وعلموه كما قال حبيبنا صلى الله عليه وسلم. كذلك ايضا من الحقوق الواجبة علينا تجاه كتاب ربنا تبارك وتعالى. ان يكون - 00:33:45
كل واحد منا حريص على التعليم اولاده كتاب الله تبارك وتعالى ابن حضرتك اللي قاعد قدام قناة طيور الجنة ولا قناة مش عارف ايه للاطفال بيحفظ كمية اناشيد. لو كان عندنا اهتمام بتعليم الولد القرآني - 00:34:05
زي ما كان في عندنا اهتمام بفتح القنوات قدام الاولاد. ابنك على الاقل كان هيكون معه دلوقتي خمستاشر جزء من كتاب الله عز وجل لابد ان كلاب منا يعلم يقينا ان ابنه في حاجة الى كتاب الله. والجيل اللي بيتربى على القرآن يبارك الله سبحانه - 00:34:21
تعالى فيه. النشء اللي بيتربى على كتاب الله ربنا سبحانه وتعالى يرفع من قدره ومن شأنه اعدائنا علموا يقينا ان طول ما اولادنا بيتعلموا القرآن فهذا مصدر عزهم وكرامتهم. مستشرق الماني واختم بهذا الموقف. مستشفى - 00:34:40
الماني بيتحدث عن سبب قوة المسلمين هذا الكلام في اوائل القرن الماضي. فقال قوة المسلمين في امرين في لغتهم العربية وفي تعليمهم لابنائهم كتاب الله عز وجل منذ الصغر وهذا هو مصدر القوة. فينبغي علينا ان نسعى جاهدين الى وقف الكتاتيب من بلاد المسلمين - 00:34:58
وان نغير لسان ابناء المسلمين من العربية الى غيرها. حضرتك امشي على المشاية بس وانظر على المحلات واسماء المحلات. لا لا لا حضرتك افتح تليفونك الان. وشف الاسماء مكتوبة عندك عربي ولا انجليزي؟ هتلاقي اغلى - 00:35:25

الشباب الان الكلام الاسماء عندهم انجليزي امشي على المشايخ امشي في اي مكان هتلاقي اغلب المحلات بقت انجليزي. بعدونا عن لغتنا. كرهونا في اللغة العربية. اتنين واغلقوا لنا اصبحنا ضعاف - 00:35:43

عشان كده بقول لحضرتك حضرتك اهتم انك تربي ابنك على القرآن. وتعلم ابنك القرآن. وزي ما كل اب منا ينفق شهريا مئات الجنيهات على درس العربي والانجليزي والحساب وغيرها انت في حاجة انك تعمل برضه لابنك مدرس خاص - 00:35:59

يحفظ كتاب الله عز وجل على يديه. كتاب الله اولى من كل هذا. كتاب الله اولى من كل هذا. وازا كنا بنبذل اموال علشان الدروس فبذلنا اموال علشان ابننا يحفظ القرآن هو اهم اهم بكثير - 00:36:19

نحن في حاجة الى ان نأخذ بأيدي ابنائنا مرة ثانية الى كتاب الله عز وجل نغرس في ولادنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس وان اهل الله وان اهل القرآن هم اهل الله وخاصته - 00:36:37

احبابنا الكرام خطبة اليوم اما ان تكون حجة لك او حجة عليك محتاج منك النهاردة ان انا افكرك واقول لك القرآن حجة لك او عليك. ان انا افكرك واقول لك ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرفع بهذا الكتاب اقوام - 00:36:55

ان انا اقول لك فمن جعله امامه قاده الى الجنة. ومن جعله وراء ظهره ساقه الى النار. بص بقى لنفسك واوزن نفسك. هو انا القرآن ارتقي ولا بالقرآن هنزل اولا بالقرآن هيكون ده حجة لي ولا عليه. القرآن ده قدامي فيكون قائد للجنة ولو ورايا فيكون والعياذ بالله ممن يسوقني الى النار - 00:37:09

تدبر وتفكر وتأمل في حالك. وخد قرار الان قبل ما تخرج من الخطبة كل يوم انا لي ورد من كتاب الله عز وجل قراءة وتدبر وتفسيرا وعملا بكده في اعز تعز هذه الامة ويرفع الله عز وجل من شأنكم ويرفع الله من قدركم ويرفع الله عز وجل منك انتم - 00:37:33

الله سبحانه وتعالى ان ينير قلوبنا بالقرآن. وان يحيينا بالقرآن وان يقبضنا على القرآن. وان نكون يوم القيامة من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته - 00:37:54

ولدينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيهم المعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم كن لعبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم كن لعبادك المستضعفين في كل مكان - 00:38:14

يا رب كن لعبادك في حلب. يا رب كن لعبادك في حلب. يا رب كل عبادك في حلب. اللهم ان اهل الارض قد اطبقوا على قتل اهل سوريا فقل لهم يا رب العالمين. اللهم اطعم جائعهم. اللهم اطعم جائعهم واكس عاريهم. واشف مريضهم. واشف مريضهم. واشف - 00:38:34

مريضهم وصبرهم على ما فيه على ما هم فيه يا رب العالمين. اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بكيد فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدبير واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اللهم ارنا اياتك في في اهل روسيا يا رب العالمين. اللهم ارنا اياتك في اهل روسيا - 00:38:54

يا رب العالمين. ارنا اياتك في اليهود. ارنا اياتك في اليهود. ارنا اياتك في اليهود. ارنا اياتك في كل من اسال دماء المسلمين. ارنا اياتك في كل من اسال دماء المسلمين. ارنا اياتك في كل من اسال دماء المسلمين. اللهم انصر عبادك المجاهدين في كل مكان. انصر عبادك - 00:39:14

في العروق وانصر عبادك في في سوريا وانصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان يا رب العالمين. اللهم اهدي شبابنا وشباب المسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين - 00:39:34

الى معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك - 00:39:54

ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:40:14